

## قصة آدم وحواء والخطيئة الأصلية - الحلقة الأولى في سلسلة

### #وراثة\_الخطيئة\_في\_المسيحية #مدارس\_السبت 51

منقد السقار

عيسى ابن مريم يا حبيب محمد. بشرت يا رح الله باحمدي. صلى عليك الله فيه يا ابن البطل خليل كل موحدين صلى عليك الله فيه عليهائه يا ابن البطل خليل كل موحدين - 00:00:03

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد. صلى الله عليه وعلى من تبعه سعني إلى يوم الدين أخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:50

مرحبا بكم إلى الحلقة خمستاشر من برنامجنا مدارس السبت بتعليم المبشرين المسيحيين المسيحية من الالف إلى الياء تبدأ فكرة هذا البرنامج حين استمعت إلى حلقة للاخ وحيد الاخ وحيد هو الذي الهمني فكرة هذا البرنامج حينما استمعت إليه - 00:01:07  
في حلقة تلفزيونية نتحدث فيها عن ان منقد الصقار لا يعرف الالاف من الياء في عقيدة المسيحيين وانه اخطأ ووقع في اخطاء جمة وهو يتحدث عن مبدأ وراثة الخطيئة وعن الخطيئة الجدية الموجودة في الكتاب - 00:01:29

حينها ايقنت حاجت هؤلاء الى ان يتعلموا دينهم قبل ان نسمع الى الاستاذ وحيد اود ان اعرفكم عليه فالاستاذ وحيد رغم انه مولود لابوين مسيحيين الا انه موهوب ومتعدد المواهب - 00:01:50

وذلك انه يجيد ايضا التمثيل نعم الاستاذ وحيد يجيد التمثيل وهو ممثل بارع مرشح لدرجة الاوسكار في التنفيذ ظهر في مقطع تلفزيوني هو وامرأة محجبة على اساس ان هم مسلمين وهو خليجي تحول الى الاسلام - 00:02:09

لكن للاسف حبل الكذب قصير انتهى موظف المنتاج عن الصوت فظهر صوت وحيد الاصلی فدعونا نستمع الى الاخ وحيد وهو متذكر بطريقة عجيبة جدا موضوع اخر يعني حديث وجدته في - 00:02:31

ارتكاب مكارم الاخلاق فالحسن ابن الفضل القبرصي متين وخمستاشر. اذا الاستاذ وحيد موهوب ويمثل دورة خليجي عابر الى المسيحية الاستاذ وحيد في برنامجه تحدث عن موقد السفار فقال بأنه لا يعرف الفباء في المسيحية - 00:02:58

وانه يجهل ان المسيحية انما تؤمن بوراثة اثار الذنب والخطيئة الجدية ولا تؤمن الخطيئة الجدية نفسها ازا كنت مش فاسد الطبيعة البشرية اللي احنا بنسميه الخطية الجدية. نعم. نحن لا نتكلم عن وراثة خطيئة اخلاقية - 00:03:21

مش عشان ادم اخطأ انا اعاقب. لا نتكلم عن هذا الامر وليس هزه عقيدتنا نحن نتكلم عنه انا ورتنا الموت من ادم حينما اخطأ فسدت طبيعته كلنا كنا في صلب ادم حينما نولد - 00:03:43

تنولد حاملين طبيعة ابونا لكن هل سيعاقبني الرابع لانه ادم اخطأ؟ الرب قدم الوصية افعلها فتحيا في العهد القديم. نعم لو واحد فعل الوصية سيحيا لا نعاقبك بظلم بجرائم او بخطيئة ادم. والا ما كان في ناس ابرار. والا ما كان في ناس ابرار زي اイوب واحنوح وابراهيم واسحاق ويعقوب - 00:04:00

وبغيره لا يدرى الاستاذ وحيد ان هذا معتقد البروكستان وليس معتقد هو وهو ينتمي الى كنيسة الارثوذكسيه. تؤمن بان البشرية ترث الخطيئة الجدية وتترث ايضا اثار الخطيئة الجدية. طبعا فasad الطبيعة تعبر ابائي رائع - 00:04:22

بحتفظ به وبعلمه للناس الاطفال الصغار. اقول له احنا ورسنا فasad الطبيعي. احفظ الكلمة دي. فasad الطبيعة. لأن القدس نفسه قال جبل الانسان على غير فasad كلمة ابائية لازم نحفظها. وفعلا المسيح جه يعالج فasad الطبيعة. لكن دي ما تلغيش ان احنا

لو روسنا خطيبة ادم ليه ندخل - 00:04:47

في متألهة ونعمل انشقاق في الكنيسة وبعدين يقول لك انت لهم بتعملوا انشقاق؟ طب ما انت اللي هيجهت الدنيا. حد آفتح السيرة غير انت لما قلت ما فيش حاجة اسمها وراسة الخطية ده احنا ورسنا الفساد - 00:05:07

لذا وجدت ان الواجب الاخلاقي يفترض علي ان اعلم هؤلاء دينهم فانهم يترثرون عن الاسلام بما يعرفون وما لا يعرفون. ويتحدثون في دينهم بما يعلموه وكثيرا ما بما لا يعلوون - 00:05:23

في حلقته التلفزيونية الاستاذ وحيد كان لي انواعا كثيرة من السباع والشتائم ذلكم الاسلوب الرخيص الذي يلجم اليه من لا يجيد الحجة والبينة لذلك دعوه الى مناظرتي في هذا الموضوع الذي يزعم اني اخطأت فيه - 00:05:43

اعطيته خمسة عشر موضوعا من بينها هذا الموضوع وتحديثه على سلسلة من المناظرات ان يوافق عليها من بينها هذا الموضوع اخبرته في التسجيل الثاني لي اني واثق انه لا يجرؤ على الموافقة على هذا الموضوع - 00:06:05

اشعر بالزهو والاستعلاء لاني اعلم ان الاستاذ وحيد لا يجرؤ على مناظرته في موضوع حلقة وراثة الذنب والخطيئة في الاسلام والمسيحية. انا مصر على هذا الموضوع واسعرا واعلم بانك لن تناظرني فيه. لذلك انا اشعر بالزهد - 00:06:24

بصراحة اذهبني الاستاذ وحيد حين اعلن موافقته على هذا الموضوع لكنه اجرى بعض التحويل فقال انا اقترح موضوعا بعنوان الخطيئة الاصلية في الكتاب المقدس مع ان الموضوع الذي طلبت منه موضوع مشترك بين المسيحية والاسلام وهو وراثة الذنب والخطيئة بين الاسلام والمسيحية - 00:06:44

عموما بين الموضوعين عموم وخصوصا اعلنت له موافقتي على اي واحد من الموضوعين اللذين يختارهم فان اختار الاول رضيت به والثاني ايضا رضيت به وحددت له موعدا للتناظر في هذين الموضوعين او في احدهم - 00:07:09

باختصار يا استاذ وحيد اذا كنت قد وافقت على الموضوع الذي انا اقترحه فموضوعي كان مشتركا بين الاسلام والمسيحية وراثة الخطيئة الذنب في المسيحية والاسلام اذا كنت وافقت على هذا الموضوع فانا مستعد في يوم السبت اتنين وعشرين شباط لهذا الاختيار - 00:07:30

اذا لم توافق على هذا الموضوع ووضعت من جانبك عناوانا خاصا بك وهو الخطيئة الاصل في الكتاب المقدس فهذا الموضوع موضوع مسيحي بحث وانا ايضا موافق عليه. وموافق على مناظرتك في نفس التاريخ. يوم السبت اتنين وعشرين شباط. لكن - 00:07:53

انك انت من اختار هذا العنوان وليس انا. ومع ذلك اقول لك هات ما لديك من قوائم كما قدمت لك قوائم واعدهك بان نجري بدل من المناظرتين اللي انت بتدور عليهم ما لا يقل - 00:08:18

عن عشرة مناظرات فكن اهلا وكما توقعت لم يأتي الاستاذ وحيد تبخر الاستاذ وحيد اعلن بأنه مش هيرد عليه خلاص ولن يكلمني. ليه؟ ايش اللي عملت له قال صحيح انت بعث لي خمسطعشر موضوع وخيرتني من بينهم ما اشاء - 00:08:38

بس انا مش حوافق على المنااظرة معك الا توافق على الموضوع اللي انا مضمراه في داخلي. توافق وتbecome لي عالغایب. من غير ما تعرف ما هو الموضوع اذا انت وافقت وبচمت لي عالموضوع اللي انت ما بتعرفه حينها سأوافق على مناظرتي - 00:09:00

شرط سخيف يلجم اليه اولئك العاهدون اولئك الذين ليس عندهم حجة الا الهروب المقدس. طيب انا بربح مجددا بالمشاهدين واريد ان اطلعكم اليوم على اخر رد سيكون لي على الشيخ منقذ الصقار - 00:09:18

سنبدأ باذن الله عز وجل اليوم في سلسلة قد تطول بعض الشيء قد تصل الى سبع حلقات او ثمانية حلقات موضوعها موضوعين اثنين الاول الخطيئة الاصلية الجدية التي وقع فيها ادم وحواء. ماذا تعلم المسيحية عنها وعن وراثتها - 00:09:41

الموضوع الثاني وهو مبدأ وراثة الذنب والخطيئة هل هذا المبدأ موجود في الكتاب المقدس؟ هل هو موجود في المسيحية؟ مش فقط في فيما يتعلق بالمسيح عليه السلام او بما يتعلق بالخطيئة - 00:10:03

هي لادم وحواء لا هل هذا المبدأ بالعموم موجود ام انه غير ممكن حلقتنا اليوم باذن الله عز وجل هي الحلقة الاولى وسيكون

موضوعها قصة ادم عليه السلام والخطيئة الجدية الموروثة - [00:10:18](#)

تبدأ قصة ادم عليه السلام في سفر التكوين حين يتحدث بان الله عز وجل اخذ من تراب الارض ونفح فيه بروح من عندي او حسب التعريف التوراة دسمة حياة فدببت به الحياة وصار انسانا - [00:10:37](#)

هذا الانسان وضعه الله تبارك وتعالى في جنة عرضه سمح له ان يأكل من جميع اشجار الشجر. من جميع اشجار الجنة ما عدا شجرة واحدة انها الشجرة معرفة الخير من الشر - [00:10:55](#)

فهذه الشجرة لا يجوز له ان يأكل منها قال له الرب تبارك وتعالى من جميع شجر الجنة تأكل اكلها واما الشجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لانك يوم تأكل منها موتا تذوب - [00:11:11](#)

يوم تأكل منها موتا تموت لكن ظهر على مسرح الاحداث كائن غريب وهو الحية الحية التي سد الرؤية عشرين يخبرنا بانها الشيطان عموما ما ظهر امام ادم كان حيوانا هذا الحيوان جاء الى ادم عليه السلام وحاول اغواهه لكنه فشل - [00:11:31](#)

فذهب الى حواء نقطة الضعف الانسانى عند المسيحيين كما سئى بعد قليل طلب منها ان تأكل من الشجر. فقالت له فقلت له حواء واما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة. فقال الله لا تأكلها منها - [00:11:58](#)

لا تأكلها منه ولا تمساه لان لا تموت الحقيقة قالت لهم الكلام ده مش صحيح لن تموت بل الله عالم انه يوم تأكلان منها مش حتموتا. يوم تأكلان منها تنفتح - [00:12:17](#)

اعينهما وتكونان كاله عارفين الخير والشر اللي حصل ان حواء اعجبتها شكل هذه الشجرة فاكلت منها ثم بعد ذلك اعطت رجلها فاكل من هذه الشجرة ما الذي حصل حين اكلوا من الشجرة - [00:12:34](#)

ظهر لهم عرضا الخير من الشر فعرفوا بانهم عريان وان هذا لا يليق بهما فحاولا ان يستتراء باوراق تمضي القصة التوراتية لتخبرنا بأمر لا يليق بجناب الله تبارك وتعالى تقول بان ادم بعد ان اكل من الشجرة راح استخبي من الله عز وجل خلف اشجار الجنة - [00:12:56](#)  
سمعا صوت الرب الاله ماشيما في الجنة فاختبأ ادم وامراته من وجه الرب تجسد الرب يجسمه على انه كائن من الممكن ان يختبأ خلف اشجار الجنة منه فنادى الرب الاله ادم - [00:13:23](#)

وقال له اين انت؟ انت فين يا ادم فقال سمعت صوتك في الجنة فخشيت لاني عريان فقال من اعلمك انك عريان هل اكلت من الشجرة التي اوصيتك الا تأكل منها - [00:13:42](#)

قال له المرأة التي اعطيتني هي التي اكلت من الشجرة هي التي اعطايني. فتبرأ من خططيتي والقى بالله على هذه المرأة الرب تبارك وتعالى قال ولا يبين النص الانجيلي او التوراة لمن قال - [00:14:02](#)

قال الرب الاله هو ده الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر. صار مثل الملائكة. يعرف التمييز بين الخير والشر والان لعله يمد يده ويأخذ من شجرة اخرى في الجنة اسمها شجرة الحياة - [00:14:22](#)

ويأكل ويحيا الى الابد. طيب ماذا نفعل؟ حتى لا يأكل من شجر الجنة؟ نطرده من الجنة وايضا نقيم حراسا على الجنة على هذه الشجرة حتى لا يصل اليها ادم فيعيش الى الابد. فطرد الانسان واقام - [00:14:45](#)

في جنة عدن الكاروبين الملائكة ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة حتى لا يأتي ادم اليها فيأكل منها هذه قصة شجرة الحياة هذه قصة شجرة معرفة الخير من الشر. كما اخبر عنها سفر التكوين - [00:15:05](#)

لكن هذه القصة الا يوجد لها مثيل وشبهه في القرآن الكريم نقول في بعض افكارها نعم يوجد شريف وفي البعض الآخر لا شبيه ولا تشاء فمثلا نحن المؤمنون نؤمن بان الله عز وجل خلق ادم من طين الارض - [00:15:29](#)

وانه نفح فيه روحنا من عنده تبارك وتعالى وانه صار انسانا عظيما اعلمه الله تبارك وتعالى بعيوب لم تكن الملائكة تعرفها وامر الله الملائكة ان يسجدوا لهذا الكائن الجديد واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم - [00:15:52](#)

فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلها رغدا حيث شئتمنا ولا تقربا هذه الشجرة فتكلينا من الظالمين اذا حرم الله شجرة. ما هي هذه الشجرة؟ لم لم يذكر القرآن الكريم لا شجرة حياة ولا شجرة معرفة خير

من الشر. انما هي شجرة - 00:16:15

من اشجار الجنة فماذا جاء؟ لم يأتي حيا انما جاء الشيطان فوسوس لهم الشيطان ليبني لهم ما وري عنهم من سوءاتهم من اجل ان تتكشف لهم سوءاتهم وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة - 00:16:45

الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. الشيطان هنا يكذب عليهم. ليس كالنص التوراة كان يصدقهما. هنا يكذب هو عليهم وقادسهما اي حلف لهم اليمان اني لك ما لمن الناصحين - 00:17:07

فلاهما بغرور فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم ظهرت عريهم نزعت عنهم ثياب الجنة التي كانت تسترهما وطفقا يخصفان عليهم من ورق الجنة. وناداهما ربها الم انهكم عن تلكم الشجرة واقل - 00:17:25

ان الشيطان لكم اعدو مبين اذا وقع ادم عليه السلام في عصيان الله. وهذا ما يقرره القرآن الكريم بصراحة وعصى ادم ربها فغوى. لاحظوا ان الفعل ينسب الى ادم مع ان الفاعل هو ادم وحواء لكن الرجل هو - 00:17:48

هو المسؤول عن هذه المعصية هو المسئول عن الاسرة فيتتحمل هو الوزر الاول وعصى ادم ربها فغوى لكن هذه ليست نهاية المطاف فالله عز وجل قبل ان يخلق ادم يعلم بأنه سيخطئ. ما الحل - 00:18:11

ثم اجتباه ربها فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميما. بعضكم لبعض عدو. فاما يأتينكم مني هدى. فمن اتبع هدای فلا يصل هو لا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيمة اعمى - 00:18:29

اذا كما يملك الواقع في المعصية فانه يملك طريقة يتخلص فيها من المعصية ثم اجتباه ربها فتاب عليه. انتهت قصة ادم. فتاب عليه وهدى. عاش مهديا. لكنه عاش في الارض - 00:18:54

ولم يعش في الجنة ولم يعش في الجنة ماذا حصل فلتلقى ادم من ربها كلمات. اختلف العلماء في تحليل هذه الكلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. انتهت خطية ادم - 00:19:13

لقد تاب الله عليه. وقلنا اهبطوا منها جميما. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اوئلک اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:19:31

اذا ادم تاب من ذنبه والله تبارك وتعالى تاب عليه وقبل منه توبته هنا يسأل سائل اذا كان الله قد تاب على ادم فلماذا انزله الى الارض والجواب ان الله لم يخلق ادم ليعيش في الجنة - 00:19:49

انما خلقه من تراب الارض ليعيش على الارض ويموت على الارض. ثم بعد ذلك يعود الى جنة الله تبارك وتعالى وكذلك ذريته تعيش على هذه الارض. فكما قالت الاية فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هؤلاء يعودون - 00:20:13

الى دارهم الاولى الى الجنة اما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا فهو للإله قالوا عنهم الاية اوئلک اصحاب النار هم فيها خالدون قبل ان يخلق ادم. قال الله عز وجل للملائكة اذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:20:35

جاعل في الارض فهو مخلوق للارض وليس مخلوقا للجنة ومقامه في الجنة كان مقاما مؤقتا طيب اذا كان الله قد غفر له فلماذا انزله الى الارض ولم يتركه في الجنة - 00:20:56

صحيح الله غفر له لن يؤخذنه يوم القيمة على هذه الخطية. فقد سامحه الله تبارك وتعالى لكن انتهى قرار سكانه في الجنة وحان وقت تنفيذ القدر الالهي الذي خلق لاجله وهو - 00:21:14

وان يعيش على الارض دعونا نضرب مثلا ولله المثل الاعلى لو ان صاحب بستان جاءه رجل فقير قال له اني اريد ان اسكن في بستانك بعض الوقت فقال له اسكن في هذا البستان وحين يأتي اجل ما ساخرك منه عندما احتاج اليه او الى غير ذلك - 00:21:32

سكن هذا الرجل ما سكن ثم ارتكب خطأ سرق شيئا من البستان فجاء صاحب البستان قال له لماذا سرقت من هذا البستان قال والله انا سرقت سامحني خلاص ما عاد اعدها. قال له انا حللتكم وسامحتكم - 00:21:55

هنا سامحه والرجل تاب ولكن يعود اليه قال له انا سامحتك وتوكل على الله. ممكن تفضي لي البستان الان طب ليش بتطالبني بالبستان؟ انا سامحتك لن اطالبك بشيء عند الله عز وجل. لن اطالبك بشيء في يوم القيمة. لكن الان خلاص انا كنت اخبرت -

او كنت عزمت على اخراجك قبل ان تخطئ. والآن حان وقت الافراج طب السؤال لو رجعنا الى الكتاب المقدس هل يقول بان ادم خلق للجنة ام انه خلق للامر دعونا نقرأ ما جاء في ستر التكوين قبل ان يخلق ادم - 00:22:30

قال الله نعمل الانسان على صورتنا كشبها فيتسطون على سمك البحر البحر هذا في الارض مو في الجنة وعلى طير السماء وعلى البهاء وعلى كل الارض وعلى كل الارض. هذا قبل ان يخلق ادم. وعلى كل الارض - 00:22:52

وعلى جميع الدبابات التي تدب على الارض فخلق الله الانسان على صورته. اذا قبل ان يخلق الله الانسان اخبر بأنه سيعيش على الارض وانه سيسقط على الارض قلقه الله وقال - 00:23:14

اثمرروا واكتروا واملأوا الارض واخضعوها وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الارض اذا خلق ادم ليعيش على الارض. وبالتالي اخرج من الجنة ونزل الى الارض - 00:23:31

السؤال ما هي العقوبات بحسب التوراة التي اخبر الله ادم بها بعد ان وقع في الذنب تقول التوبة اوصى رب الاله ادم قائلا من جميع شجر الجنة تأكل اكلا واما شجرة معرفة الخير والشر - 00:23:54

فلا تأكل منها لانك يوم تأكل منها مو تنوي. هذا قبل ان يقع ادم في الدم. يخبر بأنه اذا اكل من يرى موتا يموت هل مات ادم حقيقة حين اكل من الشجرة؟ الجواب لا - 00:24:16

فقد عاش بعدها بحسب التوراة ست مئة سنة اذا ما معنى موتا تموت؟ هنا اللاهوتيون يقولون الموت على انواع في الموت الجسدي الذي هو انفال الروح عن الجسد اللي هو الموت الذي نعهد جميعا - 00:24:34

وهذا لم يمتنوا ادم في الحال. لكن هو مات جسديا يعني صدر بحقه حكم الموت. كان مخلدا والآن ما عاد مخلدا. صدر وفي حقه حكم الموت الذي سينفذ بعد ستمائة سنة - 00:24:51

في ناس يقولوا لا ادم مات روحيا انفصل عن الله عز وجل. الى غير ذلك من انواع المؤمن فإذا ادم وعد بالموت لكن الموت لم يتحقق حين ذهب طيب ما هي العقوبات؟ او ما هو الذنب اول شيء؟ الذي حصل لادم او ما هو اثر هذه الخطيئة التي وقع فيها ادم - 00:25:05

التوراة اخبرتنا موتا تموت لكن الحياة اللي هي الشيطان كما يقول سفر الرؤيا بل الله عالم انه يوم تأكلان منها تنفتح اعينكما. الصحيح مش انكم حتمتوها. تنفتحوا اعينكما وتكونان كالله كالله عارفين الخير والشر - 00:25:30

الشجرة هي شجرة معرفة الخير من الشجرة وادم حين اكل من الشجرة لم يكن يستطيع التمييز بين الخير والشر مثل اي طفل صغير لو عندنا طفل عمره سنة وسنتين قام فأشعل حريق في البيت هل نلوم هذا الطفل؟ ليش؟ لانه لا يدرك لا يعرف لا - 00:25:55

ادم كان مثل هذا الطفل كان لا يستطيع التمييز بين الخير والشر. اذا هو لا يستطيع ان يعرف هل سماعه لله تبارك وتعالى خير ام شر؟ لا يستطيع ان يعرف هل الاكل من - 00:26:14

هذه الشجرة وعصيان الله عز وجل خير ام شر هكذا تقول التوراة وليس هذا هو الصحيح اذا تكونان كالله عارفين الخير والشر طيب من اكلوا من الشجرة ايش اللي حصل - 00:26:27

ما هي نتيجة هذه الجريمة العظمى؟ التوراة تقول فانفتحت اعينهما. اي صارا عارفين ادركوا انهم عربانان وان هذا العربي لا يليق بهما خجلا من انفسهما وقاما و Pax من اوراق تيم مازر ليأتزروا - 00:26:41

اذا هل هذه الشجرة كان لها اثار سيئة ولا اثار طيبة؟ ان يعرف الانسان الخير من الشر. هل هو شيء جيد ام هو شيء طيب خلينا نشووف وضع ادم قبل السقوط ووضعه بعد السقوط - 00:26:59

قبل السقوط كانوا كالاهما عربانين. ادم وامرأته وهما لا يفجرون. ليش ما بيخرج؟ لانه ما بيعرف انه هذا اللي بيعمله غلط. انه انه لا يليق به كأنسان. انه بذلك عندما يتعرى انما يشبه الحيوانات. هو لا يدرك هذه المعلومة البسيطة لا يعرفها - 00:27:18

طيب بعد ان اكل من الشجرة واخذت من ثمرها واكلت واعطت رجلها ايضا من معها فاكل فانفتحت اعينهما وعلموا انهم عربان هذا

علم طيب ان يعرف الانسان التمييز من الخير تمييز الخير من الشر هذه علم طيب ينبغي ان يحمد عليه ادم - 00:27:38  
السؤال ايها الاحباب الكرام هل تجوز مؤاخذة من لا يعرف ان العري شيء يخجل منه واحد ما بيعرف ان العري شيء عيب ما ينبغي ان يقع به لا يعرف الخير من الشر - 00:28:03

هذا الانسان الذي لا يعرف ان العري عيب هل يؤاخذ اذا عصى الله عز وجل ؟ لا يعلم. لا يميز بين خير وشر كيف يؤاخذ رجل كالطفل الصغير؟ لا يميز بين الخير والشر - 00:28:19

لو فرضنا طفل صغير اخطأ لا نؤاخذه. مجنون عقله او مخبول او ضعيف عقل عقله كعقل الاطفال الصغار لا يؤاخذ اذا اخطأ. لماذا لانه غير كامل الاهلية. غير كامل الاهلية. وبحسب التوراة كان ادم كذلك. طبعا هذا ليس بصحيح - 00:28:34  
هنا فولتير في عصر النهضة يقول لنا كان ينبغي على السيد الرب ان يأمر الانسان مخلوقه بان يأكل من شجرة معرفة الخير والشر قدر ما يستطيع طبعا هل هناك من يخشى من عبد له يعرف الخير من الشر - 00:28:55

اليس معرفة الخير من الشر؟ فضيلة ينبغي ان نتح الناس عليه. فولتير يقول كان ينبغي يعني لا نوافقه ان يقال عن الله عز وجل بأنه ينبغي عليه. لكن الاصل ان الله هو الذي سيدعوه الى معرفة الخير من الشجر من الشر - 00:29:16  
من هذه الشجرة تم يقول لقد كان ذاك التحرير الوارد في التوراة غبيا وقاسيا. لقد كان اسوأ بالف مرة من منح الانسان معدة لا تهضم الطعام. اذا اعطي الانسان معدة لكنها لا تطن الطعام. ما فائدتها - 00:29:34

كذلك اذا اعطي حياة لا يستطيع فيها ان يميز بين الخير والشر. بل يحرم عليه ان يميز بين الخير والشر الحقيقة ما اوتيه ادم حين اكل من شجرة معرفة الخير من الشر - 00:29:52

كان نجاحا روحيا لم يكن سقوطا اخلاقيا بل كان تفوقا اخلاقيا كان قيمة عليا. نعم. تليق به كأنسان بل ان القديس او جاستين المتوفى في بداية القرن الخامس يقول لنا مباركة هي خطية ادم - 00:30:10  
التي جلبت لجنسنا كل هذا الخير وكل هذه النعم والبركات نعم هذا ما فعلته خطيئة ادم لقد جعلتنا قادرين على التمييز بين الخير والشر لقد جعلتنا نعلم ما هو الخير لنفعله وما هو الشر لنجتنبه - 00:30:32

ان المعرفة هي قبس الهي علمنا الله به. ارسل الانبياء بعث الكتب من اجل ان يعلمنا خيرا ومن اجل ان يحذرنا من شرنا لذلك لا نقبل ان ينسب الى الله تبارك وتعالى بأنه حرم على عبده ادم ان يعرف الخير من الشر - 00:30:58

ومعرفة الخير من الشر لا يحرمنا الا الطواغيت التمييز بين الخير والشر ده امر لازم جدا والا الانسان ما يعرفش يمشي ازاي. ان ما كانش يميز بين الخير والشر وجد العلماء ان القصة التوراتية تكتنفها عدد من المشكلات. من بينها انها تجعل الشيطان اصدق من الله عز وجل. الله قال لادم يوم تأكل - 00:31:24

انها موتا تموت لم يمت ادم حين اكل من الشجرة. بل عاش بحسب التوراة ستمائة سنة بينما الشيطان حينما قالت له حواء بان الله قال لنا ستموتان اذا اكلتما من الشجرة صحت له وقالت له لن تموت يعني ما قاله الله - 00:31:52

لن يقع طيب ايش اللي يقع؟ بل الله عالم انه يوم تأكلان منه تنفتح اعينكم وتكونان الله عارفين الخير والشر طيب حين اكل ادم حواء هل صار كاله عارفا الخير والشر؟ هل انفتحت اعينه؟ الجواب نعم. فالنص يخبرنا فانفتحت - 00:32:09

وعلما انهم عريانا طيب ربما احدهم يقول هذا المعنى كا الله عارفين الخير والشر. هذا من كلام الشيطان احنا حندقد الشيطان؟ اقول له بل ورد هذا الكلام منسوبا الى الله تبارك وتعالى - 00:32:33

قال رب الاله هو ذا الانسان قد صار كواحد منا من الله والملائكة عارفا الخير والشر عارفا فيه الخير والشر اذا ما قالته الحياة كان ادق او اصح مما نسبته التوراة الى الله عز وجل - 00:32:49

هذه مشكلة اولى المشكلة الثانية هناك ظاهرة تجسيمية في التوراة تتجلی بالذات في قصة ادم وحيوان في قصة ادم وحواء بعد ان اكلوا من الشجرة سمع صوت رب الاله ماشيا في الجنة. رب يمشي في الجنة يمشي بين اشجارها. وله صوت يسمع اما صوت اقدامه - 00:33:10

او حفيـد ملابـس الله اعـلم النـص لا يـقول شيئاـ. المـهم هـنـاك صـوت بـسبـب مشـي الله فـاختـباـ اـدم وـامـرأـته من وجـه الـرب الـله خـلف شـجـرة من اـشـجار الجـنة. اذا الـرب عـلـى هـيـئة عـلـى صـورـة يـسـتطـيع ان يـخـتـبـيـ منـها - [00:33:36](#)

ادـم خـلف شـجـرة من اـشـجار الجـنة المـهم الـرب لا يـعـرـف اـين اـدم يـبـحـث عـنـه يـسـأـل نـادـي الـرب الـله اـدم اـين اـنت؟ اـين اـنت؟ انه لا يـسـتطـيع ان يـدـرك محلـه. بعض النـاس يـقـول هـذـا سـؤـال تـقـرـيرـي. يعني المـجـرم عـنـدـما يـقـف - [00:33:54](#)

اماـمـ المـحـقـق يـقـول له هل فـعـلتـ الجـريـمة؟ يـرـيدـ منـه انـ يـعـتـرـفـ بالـجـريـمةـ ولاـ هوـ المـحـقـقـ عـارـفـ انهـ الجـريـمةـ وـقـعـتـ. اـقـولـ لـاـ هـنـاـ النـصـ ليسـ سـؤـالـ تـقـرـيرـيـ. هـنـاـ سـؤـالـ عـنـ المـكـانـ السـؤـالـ عـنـ المـكـانـ لاـ يـكـونـ سـؤـالـ تـقـدـيرـيـ. اـينـ اـنتـ؟ اـينـ اـنتـ - [00:34:13](#)

لاـ يـقـولـ لهـ لـمـاـذاـ فـعـلتـ هـلـ فـعـلـ؟ يـقـولـ لهـ اـينـ اـنتـ المـهـمـ اـخـبـرـهـ قـالـ سـمعـتـ صـوـتكـ فيـ الجـنـةـ فـخـشـيتـ لـلـنـيـ عـرـيـانـ. اـهـ اـنتـ عـرـيـانـ؟ منـ اـعـلـمـكـ اـنـكـ عـرـيـانـ هـلـ اـكـلـتـ مـنـ الشـجـرـةـ التـيـ اوـصـيـتـكـ الاـ تـأـكـلـ مـنـهاـ - [00:34:31](#)

هلـ اـكـلـتـ مـنـ الشـجـرـةـ التـيـ اوـصـيـتـكـ الاـ تـأـكـلـ مـنـهاـ؟ هـنـاـ لـدـيـنـاـ اـحـتـمـالـ انـ يـكـونـ هـذـاـ مـنـ بـابـ التـقـدـيرـ. اـمـاـ مـاـ قـبـلـ فـلـاـ يـمـكـنـ. هـنـاـ يـظـهـرـ الـلهـ بـهـيـئةـ الـضـعـيفـ وـهـذـاـ مـاـ جـعـلـ الـامـبـراـطـورـ الـوـثـنيـ الـجـاحـدـ يـوـرـيـانـ كـفـرـ بـيـنـماـ اـمـنـ اـسـلـافـهـ بـالـمـسـيـحـيـةـ وـايـضاـ - [00:34:49](#)

امـنـ اـعـقـابـهـ بـالـمـسـيـحـيـةـ لـكـنـ اـمـبـراـطـورـ يـوـرـيـانـ الـذـيـ يـسـمـونـهـ الـجـاحـدـ اوـ الـكـافـرـ كـانـ يـرـفـضـ يـقـولـ اذاـ لمـ تـكـنـ كـلـ قـصـةـ مـنـ هـذـهـ القـصـصـ الـوارـدـةـ فـيـ التـوـرـةـ اـسـطـوـرـةـ اوـ اذاـ لمـ يـكـنـ لـهـاـ كـمـاـ اـعـتـقـدـ تـفـسـيـرـ يـخـفـيـ عـلـىـ النـاسـ يـقـولـ هـذـاـ الشـيـءـ سـرـ غـامـضـ لـاـ يـمـكـنـ لـلـنـاسـ اـنـ يـفـهـمـوـاـ. اذاـ لمـ يـكـنـ كـذـلـكـ فـهـذـهـ القـصـةـ - [00:35:13](#)

الـتـوـرـةـ مـلـيـئـةـ بـالـتـجـدـيـفـ عـلـىـ اللـهـ فـيـهـ اـشـيـاءـ لـاـ يـلـيقـ نـسـبـتـهـاـ عـلـىـ اللـهـ. اوـلـاـ هوـ جـاهـلـ بـاـنـ هـذـهـ المـرـأـةـ سـتـكـونـ عـوـنـاـ لـلـشـيـطـانـ عـلـىـ اـدـمـ اـتـنـيـنـ تـمـثـلـهـ الـهـاـ حـقـودـاـ يـأـبـيـ عـلـىـ اـلـاـنـسـانـ اـنـ يـعـرـفـ الـخـيـرـ مـنـ الشـرـ. وـهـذـاـ لـاـ يـلـيقـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. ثـلـاثـةـ - [00:35:36](#)

يـخـشـيـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ يـأـكـلـ مـنـ شـجـرـةـ الـحـيـاءـ فـيـعـيـشـ عـلـىـ الـاـبـدـ. اـرـبـعـةـ يـؤـاخـذـ الـابـنـاءـ بـذـنـوبـ الـبـاءـ وـهـذـاـ كـلـهـ لـاـ يـلـيقـ لـذـلـكـ يـرـىـ يـوـرـيـانـ بـاـنـ هـذـهـ القـصـةـ هـيـ صـورـةـ مـنـ التـجـدـيـفـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ اـذـاـ كـانـ لـهـاـ مـعـنـىـ خـفـيـ لـاـ - [00:35:59](#)

يـسـطـعـ الـبـشـرـ اـدـرـاـكـهـ مـاـ هـيـ عـقـوبـاتـ الـتـيـ وـقـعـتـ عـلـىـ الـثـلـاثـةـ الـذـيـنـ اـرـتـكـبـوـاـ الـخـطـيـةـ. اـدـمـ وـحـوـاءـ وـالـحـيـاءـ نـبـدـاـ بـالـحـقـيـقـةـ الـرـبـ عـاقـبـهـاـ فـقـالـ لـهـاـ لـانـكـ فـعـلـتـيـ هـذـاـ مـلـعـونـةـ اـنـتـ مـنـ جـمـيعـ الـبـهـائـمـ - [00:36:19](#)

وـمـنـ جـمـيعـ وـحـوشـ الـبـرـيـةـ. كـلـ الـحـيـوانـاتـ غـيـرـ مـلـعـونـةـ. الاـ اـنـتـ اـيـتهاـ الـحـيـةـ مـلـعـونـةـ مـاـ هـيـ عـقـوبـتـكـ عـلـىـ بـطـنـكـ تـسـعـيـنـ وـتـرـابـاـ تـأـكـلـيـنـ كـلـ اـيـامـ حـيـاتـكـ. اـذـاـ عـنـدـكـ عـقـوبـتـيـنـ. عـقـوبـةـ الـاـولـىـ تـسـعـيـنـ عـلـىـ بـطـنـكـ - [00:36:40](#)

فالـحـيـوانـاتـ تـمـشـيـ عـلـىـ اـيـديـهاـ وـعـلـىـ اـرـجـلـهاـ. اـمـاـ اـنـتـ فـعـقـوبـتـكـ انـكـ عـلـىـ بـطـنـكـ تـسـعـيـنـ. عـقـوبـةـ الـثـانـىـ تـأـكـلـيـنـ تـرـابـاـ طـوـلـ اـيـامـ حـيـاتـهـ هـنـاـ لـدـيـنـاـ مـشـكـلـتـانـ الـمـشـكـلـةـ الـاـولـىـ هـنـاـكـ اـنـهـ لـدـيـنـاـ اـفـتـرـاضـ اـنـ الـحـيـةـ كـانـ لـهـاـ يـدـيـنـ وـكـانـتـ لـهـاـ رـجـلـيـنـ اوـ عـدـدـ اـرـجـلـ ثمـ بـعـدـ ذـلـكـ قـضـيـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـرـجـلـ - [00:36:58](#)

وـتـحـولـتـ الـحـيـانـ زـاحـمـ وـهـذـاـ مـاـ يـرـفـضـهـ الـعـلـمـ الـمـشـكـلـةـ الـثـانـىـ اـنـكـ تـأـكـلـيـنـ التـرـابـ وـالـحـيـاتـ لـاـ تـأـكـلـ التـرـابـ اـنـدـروـ مـاـيـتـ فـيـ كـتـابـهـ وـاـيـتـ عـفـواـ اـنـدـروـيدـ فـيـ كـتـابـهـ بـيـنـ الدـيـنـ وـالـعـلـمـ يـخـبـرـنـاـ بـاـنـ الـلـاـهـوـتـيـنـ - [00:37:22](#)

كـانـواـ يـحـتـارـوـنـ فـيـ هـذـاـ النـصـ ذـلـكـ اـنـهـ لـيـسـ لـدـيـنـاـ مـنـ بـيـنـةـ تـحـمـلـنـاـ عـلـىـ الـاعـتـقـادـ بـاـنـ الـحـيـانـ كـانـ ذـاـ صـورـ ثـعـبـانـيـةـ. يعنيـ كـانـ فـيـ عـدـنـاـ حـيـانـ يـمـشـيـ عـلـىـ الـاـرـبـعـ عـلـىـ صـورـ الـثـعـبـانـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ مـسـخـ اوـ اـسـتـحـالـ - [00:37:41](#)

حـيـانـ زـاحـفـ يـقـولـ هـذـاـ غـيـرـ مـوـجـودـ اـبـداـ اـبـداـ. ماـ فـيـ عـدـنـاـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـهـ قـدـ حـصـلـ هـذـاـ التـطـوـرـ لـحـيـانـ مـنـ الـحـيـانـاتـ. بلـ عـلـىـ الـضـدـ منـ ذـلـكـ الـجـيـوـلـوـجـيـوـنـ عـثـرـوـاـ عـلـىـ ثـعـابـيـنـ اـحـافـيـظـ لـثـعـابـيـنـ وـافـاعـيـ تـعـوـدـ عـلـىـ ماـ قـبـلـ اـدـمـ. اـذـاـ الـحـيـةـ كـانـ - [00:38:00](#)

قـبـلـ اـدـمـ بـزـمـنـ مـدـيـدـ تـمـشـيـ عـلـىـ بـطـنـهـ وـاستـمـرـتـ تـمـشـيـ عـلـىـ بـطـنـهـ فـلـاـ عـلـاقـةـ لـلـعـقـوبـةـ الـمـزـعـومـةـ التـيـ نـزـلتـ عـلـىـ الـحـيـرـةـ طـيـبـ هـنـاـكـ مجرـمـ اـخـرـ شـارـكـ فـيـ الـحـطـيـةـ الـاـصـلـيـةـ وـهـوـ الـمـرـأـةـ مـاـ هـيـ عـقـوبـتـهـ - [00:38:20](#)

قالـ الـرـبـ لـلـمـرـأـةـ تـكـثـرـ اـتـعـابـ حـبـلـيـ. تـتـعـبـ فـيـ الـوـحـامـ وـالـحـبـلـ بـالـوـجـعـ تـلـدـيـنـ اـولـادـ اـعـدـمـاـ تـلـدـيـنـ الـاـولـادـ وـالـبـنـاتـ يـكـونـ وـلـادـتـكـ صـعـبـهـ اـلـىـ رـجـلـ يـكـونـ اـشـتـيـاقـكـ تـشـتـاقـيـنـ اـلـىـ زـوـجـكـ وـهـوـ يـسـوـدـ عـلـيـهـ هـوـ الـمـسـؤـولـ عـنـكـ هـوـ الـقـيمـ عـلـىـ الـبـيـتـ. اـذـاـ عـدـنـاـ اـرـبـعـ عـقـوبـاتـ هـذـهـ عـقـوبـاتـ الـاـرـبـعـ وـقـعـتـ عـلـىـ حـوـاءـ - [00:38:40](#)

طيب بدي اسئل ليش الحيوانات بتتتعب في جبها لماذا تتubb الحيوانات في ولادتها وتتألم وتحتاج الى مساعدة هل ايضا جدوى ارتكب خطيئة فعوقب بهذا سؤال فقط لمن يعقلون طيب ماذا عن - 00:39:11

ادم الذي ايضا ارتكب هذه الخطيئة. ما هي عقوبته ملعونة الارض بسببك ادم اخطأ واللعنة ستنزل على من؟ تنزل على الارض برمتها. طيب ماذا عن ادم بالذات تأكل منها كل ايام حياتك. انت مكلف بالرزق وبالصرف على البيت. وبالتالي تقضي طول حياتك وانت تستغل - 00:39:32

شوكا وحسكا تنبت لك هتتعب وانت تستغل في هذه الارض. وتأكل عشب الحقل بعرق وجهك تأكل خبزا حتى تعود الى الارض التي اخذت منها لانك تراب والى تراب قاب اذا عوقب الثالثة ادم وحواء والحياء - 00:39:59

ماذا عن البقية المخلوقات التي لم ترتكب هذه الخطيئة بحسب الكتاب المقدس هناك شركاء كثيرون يشاركون ادم وحواء في هذه الخطيئة التي لم يرتكبواها ولم من بينهم الجنس البشري كلبني ادم يعاقبون بجريدة ادم وحواء. ليش - 00:40:20

من اجل ذلك. كما تقول رسالة رومية كانوا بانسان واحد اللي هو ادم دخلت الخطية الى العالم وبالخطية الموت يعني حكم علينا جميعا بالموت كاننا كنا خلقنا مخلدين والان صدر علينا حكم الموت - 00:40:44

وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع هنا نلحظ فارقا بين النص التوراة والنص القرآني القرآن لا يخبر بان ادم كان محكوما بالخلود ولما وقع بالمعصية حكم عليه بالموت. لا بالعكس - 00:41:05

يقول بان الشيطان جاء لادم قال له هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلي اذا ادم كان محكوما بالموت ويعلم انه خلق ليموت كما هو حال الحيوانات التي دبت على الارض قبله. وكما حال النبات - 00:41:24

هو يعلم هذا ويتشوق الى ان يخلد في هذه الارض. لذلك جاءه الشيطان من هذه النقطة. قال له هل ادلك على شجرة وملك لا يبلي بينما النص التورائي يقدم العكس - 00:41:44

بان ادم كان مخلدا مختلفا عن كل الحيوانات وهذا امر اصلا غير غير معقول حتى احيائيا. يعني طبيعة الانسان لا تحتمل الخلود تقول التوراة كان حيوانا مخلدا ثم بعد ذلك حكم عليه بالموت لما وقع في هذه المعصية - 00:41:59

بل القضية تجتاز الى غير الى غيره. تجتاز الى ذريته. ماشي احنا كنا في صلب ادم وبالتالي نتحمل ذنب ادم لكن القضية لا تتوقف علينا. هناك شركاء كثيرون يعاقبون بجريدة ادم - 00:42:18

كان العلماء اللاهوتيون خلال تمانئة سنة يرددون انه قبل معصية ادم ما كان في موت ابدا ابدا. وهذا غير صحيح لانه يوجد ملايين الانواع التي اختفت قبل وجود ادم. انواع حيوانية اختفت قبل وجود ادم - 00:42:35

المهم هذا ما كان اللاهوتيون يقولونه القديس اوغسطين كان يقول بان عالمي الحيوان والنبات قد صبت عليهم اللعنة يعني صار الموت يمشي عليه استتبعا خطيئة الانسان لأن الانسان اخطأ صار الحيوانات تموت وكان الحيوانات ايضا كانت مخلدة وكانها تعاقب بذنب لم تفعله - 00:42:54

هنا يقول هذا الفكر كان يتعدد من اللاهوتي الى هوتي ومن عالم الى عالم بل صار هؤلاء اللاهوتيون يقولون قبل سقوط الانسان كانت كل الحيوانات وادعة وغير مضرة لكنها اصبحت بخطيئة ادم اما مسمة تسمم الانسان او انها حيوانات مفترسة يفترس بعضها ببعضا - 00:43:18

لذلك خلقت الحيوانات المفترسة والحيوانات التي تسب لماذا؟ لتزعج الانسان طبعا هذا غير صحيح لان ما نعلمه عن الحياة من خلال الاحاديث ان الحياة قبل الانسان كما هي قبل الانسان هناك - 00:43:43

قناة مفترسة وهناك حيوانات تسمم وهناك اقتتال في بين الحيوانات وانواعها فهذا غير صحيح من الناحية العلمية هنا يخبرنا ان رواية مرة اخرى يقول بان اللاهوتيون كانوا يقولون بان دروب الحيوان كانت لا تضر ولا - 00:44:02

كن غيرها ولا توقع اي نوع من انواع الانى قبل خطيئة ادى. خطيئة ادم هي التي ستؤدي الى تغير عالم الحيوان المفسر المشهور ادم كلار في القرن الماضي او في القرن الماضي - 00:44:24

يقول قد وثق كل الثقة بهذه النظرية. ومضى مؤمناً بها هو والدكتور وقفا يقول وقد ظل هذا الرأي سائداً على أكبر العقول وارجح الالهام زماناً. هذا كل المسيحيين كانوا يقدونها. كل - [00:44:39](#)

العقل كانت تقول حتى جاء علم الجيولوجيا فكشف لنا بان الحيوانات كان يأكل بعضها بعضاً ووجدنا في الاحفاظ حيوانات في بطون حيوانات اخرى فدل ذلك على ان ما كان يزعمه اللاهوتيون ان الخطيئة بسببها بحسبها لعنت الارض وما - [00:44:55](#) عليهما وتغير الانسان وتغير الحيوان هذا الكلام غير صحيح اللعجب من هذا ان العلماء يقولون القضية لم تتوقف على عالم الانسان وعلى عالم الحيوان بل قضية اعدتهم الى الشمس والقمر - [00:45:17](#)

يحكي لنا عن القديس ايزيدور يقول هذا كان من اكبر العلماء الارثوذكس في القرن السابع ماذا يقول يقول خطيئة الانسان الاولى بناء على هذه الخطيئة قلت الاوضاء التي كانت تبعث من الشمس ومن القمر. الشمس والقمر كان نورهم اكثر من ذلك. ثم قلت الاوضاء بسبب من - [00:45:34](#)

سبب خطيئة ادم ويحاول ان يستدل على هذا المعنى غير صحيح علمياً بما جاء في سفر اشعاعية يقول اكدار الخطيئة هي التي سببت بان الشمس والقمر ضعف نورهما وستعود انوارهما عندما يعود الانسان عن خططيته التي وقع بها - [00:45:56](#) وهكذا نرى مرة بعد مرة بان ما تقوله التوراة لم يكن صحيحاً انما كان يعبر عن مشكلة للتوراة مع العلم. وهذا ما جعل العلماء يعتقدون ان هذه القصة انما هي قصة خرافية وهو - [00:46:16](#)

هل ورسنا الخطية الاصلية؟ ام ورثنا فساد الطبيعة البشرية؟ الاجابة ورسنا كليهما من اهم النتائج التي ترتبت على قصة ادم وحواء في التوراة ان التوراة حملت حواء وزر الجريمة التي وقعت - [00:46:38](#) القرآن حينما تحدث عن هذا الموضوع قال وعصى ادم ربها فغوى فجعله هو المسؤول الاول عن هذه المعصية مع انه ارتكبها هو وحواء وليس فيه ان حواء هي التي اكلت وهي التي اعطت - [00:47:01](#)

ماذا تقول التوراة تقول لما الله عز وجل يسأل ادم لماذا اكلت؟ ماذا اجاب قال ادم المرأة التي جعلتها معي هي اعطتني من الشجرة. هي اعطتني من الشجرة فجعلها هي المسؤولة - [00:47:15](#)

وهذه المسئولية ستراقبنا طوال التاريخ المسيحي حيث ستعتبر المرأة هي مدخل الشيطان ايضاً يقول العهد الجديد ادم لم يغوي ادم لم يغوي لكن المرأة اغويت فحصلت في التعدي. اذا وقع الاغواء على حواء ووقع التعدي من حواء. طيب ما هو الحل لهذه المشكلة؟ لكنها ستخلاص - [00:47:31](#)

ولادة الاولاد. الالام التي ستتعرض لها اثناء الولادة هي التي ستخلصها مش المسوح المسيح المطلوب في سفر يشوع ابن سيراخ وهو سفر لا يؤمن به الباكستان لكن يؤمن به الكاثوليك. يقول - [00:47:59](#)

من المرأة نشأت الخطيئة. ما نشأت من الرجل نشأت من المرأة وبسببيها نموت نحن جميعاً نموت بسبب خطيئة المرء هذه النصوص التوراتية هي التي قادت المرأة الى كثير من العذابات طوال التاريخ المسيحي - [00:48:16](#)

جعلت العلماء المسيحيين يتحدثون عنها بكثير من الاسباب كانوا يعتقدون بان المرأة انما كانت مدخلاً للشيطان الله خلق للحمل والطهي والصلة لا لاي شيء اخر وكان يقول اظن الكلام هذا انتزعى النساء من تدبير شؤون المنزل تجدهن لا يصلحن لشيء. الشفالة الوحيدة اللي يصلحوا فيها للنساء - [00:48:39](#)

النساء هي تدبير شؤون المنزل اذا اذا انهك الحبل النساء ولقينا حتفهن فليس في هذا ضرر دعهن يلاقين حتفهن ما دمن يحملن فقد خلقن لهذا. الان ماني متذكر اظن هذا آآاظنه مارتن لوثر وليس - [00:49:07](#)

تليان لست متأكداً ويغلب على ظني انه كلام لوثر. المهم هذا ما يقوله الجيران في قصة الحضارة. ارجو ان ترجعوا اليه نعم انه يتحدث عن لوثر ولا يتحدث من اين اتى لوثر الاصلاحي بهذه المسألة - [00:49:28](#)

اتى بها من النص التوراة تكيراً اكتر اتعاب حبك بالوجع تلدين اولاداً والى رجالك يكون اشتياقك وهو يسود عليك. هذا المعنى الموجود في التوراة هو الذي يقتبس منه مارتن لوثر هذه المعاني - [00:49:43](#)

وهو يتحدث عن المرأة ويراهما بأنها لا تصلح لشيء إنها المرأة التي كان يدخل منها الشيطان. هنا يأتينا كلام ترت الياء تلت أيام ماذا كان يقول كان يخاطب المرأة باوجه الالفاظ - 00:50:03

ويصفها بأنها الباب الذي يدخل منه الشيطان. ويقول لها من أجلك مات يسوع. ما سبب موتي يسوع؟ ما سبب موتي الجنس البشري؟ تكفيه يسوع مات تكفيه عن حكم الموت الذي صدر على الجنس البشري بسبب خطيئة آدم - 00:50:19

فكأن ترتليان يعتبرها المدخل الذي دخل منه الشيطان هذا الكلام منقول عن عدد من أباء الكنيسة. أيضاً ترتليان يقول المرأة هي باب الجحيم أحد علماء الكنيسة أمبروسيوس يقول يجب أن يخجل المتزوجون من الحالة التي يحيون فيها. ليش؟ لأنهم يحيون مع امرأة - 00:50:40

اكليميندوس السكندري في القرن الثالث الميلادي يقول لو تأملت المرأة في طبيعتها لشعرت بالفضيحة لشعرت بالفضيحة من أين اتى هذا الاذداء للمرأة؟ اتى من النص التورائي الذي يعتبرها مدخلاً للشيطان دخل منه الشيطان إلى بني آدم - 00:51:03

في العصور في عصور الوسطى توما الأكويوني أحد أكابر علماء المسيحية في التاريخ يقول وهو يتحدث عن الخطيئة الأصلية يقول كان سبب الظن بالنساء. كان سبب الظن بالنساء. ليش؟ لأن - 00:51:23

هؤلاء النساء هم كانوا سبب الخطيئة الأصلية التي نحن فيها كان يقول المرأة مخلوق عاجز عارض أو أنها ذكر أخطاء التوفيق. يعني المرأة إنما هي ذكر غير موفق. أصحاب نظرية التطوير يقولوا هي كائن أقل. هي كائن أقل من الرجل - 00:51:40

طيب نشوف أيضاً القديس أوغسطين ماذا يقول القديس أجستين كما ينقل عنه إنه كما ينقل عنه توما الأكويوني يقول الخضوع والانحطاط تابع للخطيئة لانه بعد الخطيئة قبل للمرأة ستكونين خاضعة للرجل - 00:52:05

اه يقول المرأة أضعف وأخص طبعاً من الرجل. لأن الفاعل اشرف دائمًا من المنفعل كما قال أبو فلسطين لعله هذه العبارة هي من الأولي هي من كلام توما الأكوييلي. إذا اذداء المرأة معروف عند أباء الكنيسة في كل العصور. ما هو سبب هذا الاذداء - 00:52:26  
سبب هذا الاذداء ان المرأة هي السبيل الذي دخل منه الشيطان إلى بني آدم القديس جيرروم كريستوم يقول جبرو هي شر لابد منه وهي أغواء طبيعي وهي كارثة مرغوب فيها. كارثة لكن ما نستطيع ان نعيش بغيرها - 00:52:48

وهي خطر منزلي ليس قادماً من الغابة من داخل المنزل. وهي فتنه مهلكة وهي شر لكن عليه طلاء جميل ماذا يقول ويل جيران وكانت لا تزال حواء مجسدة في كل مكان. حواء التي خسر بسببها الجنس البشري جنات عدن - 00:53:09

وأدوات الشيطان المحببة التي يقود بها الرجال إلى الجحيم. الشيطان كان يستخدم المرأة في أغواء الرجال وقودهم إلى الجحيم يعود يتحدث عن التهمة الأكويوني رسول الرحمة كما يصفونه. يقول هذا رجل كان يعني اصلاحي وكان يعني إلى حد كبير يميل إلى رأي الباكستان - 00:53:31

قول يتحدث عنها كما يتحدث الرهبان. فينزلها في بعض النواحي منزلة أقل من الرقيب. كانت المرأة تعتبر قل من الرفيق. ليش لأن الشيطان دخل إلى البني إلى الجنس البشري وأغواه عن طريق هذه المرأة - 00:53:54

وكان يقول المرأة حقيقة ما هي إلا ذكر ناقص غير كامل يعني هي أقل مرتبة من الرجل في السلم التطوري كما يقول قل التطوريون من بعدي توما الأكويين أيضًا يقول المرأة بالطبيعة ناقصة عن الرجل وادنى منه وادنى منه. وهكذا كان المعلمون يقولون - 00:54:13  
كل هذا كان ناتجاً عن الخطيئة الأصلية وهكذا نرى بآن هناك مشكلات كثيرة في النص التوراة هذه المشكلات سواء التجديف على الله سواء ما تحدث فيه عن المرأة سواء مخالفته للعلم - 00:54:36

جعلت العلماء يتساءلون هل هذه القصة حقيقة هل قصة آدم حقيقة أم أنها أسطورة أم أنها خرافية؟ هناك فرق بين الخرافية والأسطورة الأسطورة عند العلماء هي قصة حقيقة لكن هذه القصة تلبيتها أحداث خرافية - 00:54:56

بينما هناك من يعتبرها خرافية وخيار أسطورة بالمعنى الدارج اللي عند العوام اللي هي خرافية ليس لها أصل من الحقيقة ما الذي أدى بهم إلى هذا؟ الذي أدى بهم إلى هذا ما قرأوه في النص التوراة مما لا يقبله العقل أن ينسب إلى الله عز وجل - 00:55:15  
المشكلة أن هذا الأمر لم يكن حصرًا على العلماء الماديين والطبيعيين والملحدين إنما انتقل إلى داخل الكنيسة وصارت الكنيسة تردد

ما يقوله هؤلاء الملحدون. لستمع الى هذا المقطع لكن الرأي الكاثوليكي اللي انا اشرت له دلوقتي بينكر وجود ادم وحواء في التاريخ

- 00:55:34 -

يعني بيقول دول مش اشخاص حقيقيين دون اشخاص رمزيين يرى ان قصتها قصة خيالية الكلام اللي بقوله ده انا بقوله من سنة اتنين وستين لكن الكتب الحديسة برضه اللي طالعة حاليا موجودة من في الكنيسة الكاثوليكية وهاديكم - 00:56:03

مها المطران سيدنا آآبسطروس. سنين بسطروس. اه عنده اربع كتب في اللاهوت دي كتب موجودة وتتوزع يعني في الكنيسة الكاثوليكية. يعني ما هياش كتب قديمة ولا فكر قديمة. بس هو فكر متجدد - 00:56:22

يعني بيقولوا ان ادم وحواء دي ليسوا اشخاص حقيقيين في التاريخ. نكن لهم معنى رمزي ادم يشير الى الانسان بوجه عام اه ويروا ان قصتها قصة خيالية ويستنتجوا من من كده ايه بقى؟ لا وجود للخطيئة الاصلية - 00:56:42

اذا مازا يقول سيدنا سليم؟ يقول يرى البعض الاخر انه لا وجود لادم وحواء في التاريخ وان قصتها هي اسطورة مش من الاسطورة الاصطلاحية لا اسطورة خيالية ويستنتجون من ذلك انه لا وجود للخطيئة الاصلية - 00:57:04

بنص اخر يقول سليم بسطروس يقول قصة ادم وحواء هي قصة اسطورية الا ان تعليمها تعليم الهي. مثل واحدة ام تحكي لولدها قصة من خيالها من اجل ان تؤدبه او تعلمه. فكانوا يعتبرون قصة ادم وحواء - 00:57:28

من هذا النوع. ايش السبب؟ السبب ما هو موجود في هذه بهذه القصة من اخطاء كارثية ايضا يقول سليم دستور لكن هذه المرة في المجلد الثالث. يقول فان لوحة الفردوس الارضي - 00:57:46

الذى عاش فيه ادم وحواء هي لوحة اسطورية في اسلوبها ايش يعني اسطورية في اسلوبها قد تكون هذه القصة قصة حقيقة لكن دخلتها عوامل القسطرة. العوامل التي تتفق عليها الاساطير. فهنا يظهر نفس اسطوري - 00:58:04

مثل ايش؟ مثل قضية الحياة مثل قضية نبتة الخلود اللي كان الانسان بده يأكلها ثم جاءت الحياة فانتزعتها منه. هذه القصة موجودة في قصة هذه القصة تستوردها التوراة وتجري عليها بعض وتضيفها الى قصة ادم عليه السلام لتصبح لدينا قصة ادم - 00:58:24

اسطورية اذا يقول هناك يقوم فيها وجها الى وجه اشخاص حقيقيون مع اشخاص رمزيين غير حقيقيين مثل مين؟ مثل الحياة كل هذه التصورات لا وجود لها كما هي. لكنها تصور واقعا ثابتا لا يمكن انكاره انا نحن البشر نذنب ونقع في - 00:58:48

خطايا لكن هي لا تتحدث عن واقع تاريخي انما تتحدث عن واقع الانسان بان الانسان يخطى دائمًا ايضا يمضي سليم بيسطوس وهو يعبر عن رأي صار كثيرا صار عند الكاثوليك - 00:59:10

يقول تحت تأثير الادب الاسطوري القديم ادخل الكاتب كاتب التوراة على فن الامثال عناصر من فن الاسطورة فاعطى الحياة دورا هاما في روایته فالادب المصري كان يتصور الحياة تعترض سبيل الالهة الشمس لمنعها من الضوء - 00:59:28

هكذا كانت تفعل الحياة في الادب الفرعوني الادب المصري توقف الشمس الـ الشـمـس تـمـنـعـه او تحـاـولـ انـ يـمـنـعـهـ منـ الضـوءـ كماـ هـنـاـ الحـيـةـ تحـاـولـ انـ تـمـنـعـ الـاـنـسـانـ مـنـ الـوصـولـ الـىـ الـحـقـيقـةـ - 00:59:52

نفس الامر نجده عند الكنعانيين الحياة عند الكنعانيين كانت رمزا للجنس في بعض العبادات الحياة في اسطورة البابلية كانت تسرق من البطل ديار تسرب منه نبتة الحياة اذا القصة هذه قصة ممزوجة بخرافات وثنية. استعارات من قصص سابقة مثل قصة قلقانش ومثل ما رأينا - 01:00:09

عند الكنعانيين. لا شك في ان اختيار الكاتب المقدس للحياة قد تأثر في الادب المجاوره وهنا تظهر عظمة القرآن ما عندنا في القرآن حية. ليش لأن القرآن يقدم القسط كما هي من غير اضافات الامم الوثنية - 01:00:38

ايضا يقول سليم بستوس لفظ ادم في العبرية ليس اسم لشخص معين بل يعني كلمة انسان. فما يريد الكاتب المقدس ان يعلمها اياها. ان يعلمها ان لا نقع في الخطيئة - 01:01:03

يقول وقد اعطانا هذا التعليم في اطار نظرية قديمة هي اقرب الى الاسطورة منها الى العلم فلا شيء يمنع من قبول النظرية العلمية اللي هي ايش؟ تتحدث عن التطور الى اخر ما يقوله سليم اسطورة - 01:01:15

هكذا نرى بان هذه القصة الثوراتية قد ادت قد ادى بالناس المؤمنين الكاثوليك وايضا موجود عند البردستان  
وموجود ايضا عند الارصدوكس الروم. موجودة عند كثيرين ان ادم وحواء ما هي الا قصة رمزية ليس لها رصيد من الواقع -

[01:01:33](#)

ما الذي اداهم الى هذا؟ ما وجدوه في النص التوراة من اخطاء علمية يستحيل قبوله وهكذا ايها الاخوة الاحباب نتوقف عند هذا هذه  
الحلقة الاولى في قضية الخطيئة الاصلية ووراثة الذنب والخطيئة في المسيحية -

[01:01:57](#)  
لنا عودة باذن الله عز وجل لنتحدث عنهم في الاسبوع القادم قبل ان انهي اود ان افيدكم بأنه حتى الان لم اتلقي اي جواب على  
الايميلات التي ارسلتها الى الاستاذ رشيد -

[01:02:16](#)

وحتى الان لم اتلقي اي موافقة من القس اشرف عزمي على المناورة يبدو انه سيطول انتظاري بلا فائدة اخوانى اخواتي شكر الله  
لكم موعدنا باذن الله عز وجل في الاسبوع القادم مع درس اخر من دروس مدارس -

[01:02:32](#)

[01:02:53](#)  
السب لتعليم المبشرين المسيحيين المسيحية من الالف الى الياء لا تحرمني من صالح دعواتكم سلام الله عليكم -